Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : « لا ، لم تفدنى أية كلمة منها » ، حملق المدرس فيه ، فأضاف الشيخ : « ليتنى كنت قد مضيت معهم ، بعد كل هذه السنين تخيلت أنى أخيرا قد سجلت اسمى بهذه المحاضرة ، كم من أمانى راودتنى ، لكنى الآن أرى أن الناظر كان يسخر منا » ٠

فصفعه المدرس على وجهه ، وأخرج من جيبه دفترا صغيرا وقال : « اعطنى اسمك » ٠

فبكى الشيخ من الألم ، وقد احمر جانب من وجهه وأخذ أنفه ينزف ، وناشده : « أصفح عنى اغفر لى ، كنت مخطئا » ٠

مستحيل ، لابد أن آخذ اسمك ، سأجعلك بلاشك ترسب نصف العام ، واذا حدث أن تغيبت ويبجحت مرة أخرى سترسب السنة الدراسية بكاملها ! » ٠

نهض الشيخ وأجهش بالبكاء مرة أخرى وقال : « رجاء سيدى ، أنى أعول زوجة وأطفالا وحفدة يعلم الله انى لم لم أقصد التبجح ، أعدك أن أواظب على الحضور وتحضير الدروس ، كانت المحاضرة مفيدة للغاية » ٠

ـ « بعد أن صفعتك ؟! هل ذكرك الألم بأنها كانت مفيدة ؟ »

ـ « لكن سيدى ، ألا ترى أن الجميـــع قد رحلوا ؟ أنا الوحيد الذى احترم وجودك ٠٠ »